



משרד החינוך

منظومة البتّ القطريّة



מדינת ישראל
משרד החינוך

٢

منظومة بثّ قطريّة

الأدب العربيّ – الوحدة الأولى في

الأدب

موضوع الدّرس: قصيدة: "أراك عصيّ الدّمع" –
أبو فراس الحمدانيّ

مع المعلّم: وائل طه

2020

بين يدي النصّ

لقد أسر الروم أبا فراس، فبلغه فيما بلغه أنّ أمّه _ وهي روميّة الأصل _ ذهبت إلى حلب طالبة من سيف الدولة أن يفتديه، فردّها خائبة، فحزن الشاعر حزناً شديداً، ذلك أنّه وحيد أمّه. فبعث هذه القصيدة إلى سيف الدولة.

لا شكّ أنّ تجربة الأسر قد أثّرت على أبي فراس وشعره، فأنشد في سجنه ببلاد الروم قصائد وجدانيّة عرفت باسم ” الروميّات “.

الأفكار المركزيّة في القصيدة

- ✓ ذِكْرُ إِبَائِهِ وَعَذَابِهِ الدَّاخِلِيِّ المَكْتُومِ
- ✓ حَوَارِهِ مَعَ مَحَبَّتِهِ
- ✓ تَفَاخُرِهِ وَتَبْرِيرِهِ لِلْأَسْرِ



أراك عصي الدمع

ذِكْرُ إِبَائِهِ وَعَذَابِهِ الدَّاخِلِيِّ المَكْتُومِ:

1. أراك عصي الدمع شيمتك الصبر أما للهوى نهي عليك ولا أمر؟
2. بلى، أنا مشتاق وعندى لوعة ولكن مثلي لا يذاع له سر!
3. إذا الليل أضواني بسطت يد الهوى وأذلت دمعا من خلائقه الكبر
4. معلّتي بالوصل، والموتُ دونه إذا متُّ ظمآنًا فلا نزل القطر
5. وَفَيْتُ وفي بعض الوفاء مذلةً لأنسةً في الحَيِّ شيمتها الغدر





أراك عصي الدمع

حواره مع محبوبته

6. تسألني: من أنت؟ وهي عليمة وهل بفتى مثلي على حاله نكرُ

7. فقلت كما شاءت وشاء لها الهوى قتيلك! قالت: أيُّهم؟ فهم كثرُ

8. فقلت لها: لو شئت لم تتعنتي ولم تسألني عني وعندك بي خبرُ

9. فقالت: لقد أزرى بك الدهر بعدنا فقلت: معاذ الله بل أنت لا الدهرُ





أراك عصي الدمع

تفاخره وتبريره للأسر

10. أُسِرْتُ وما صَحْبِي بعزل لدى الوغى
ولا فرسي مهر، ولا رَبُّهُ غَمْرُ
فليس له بُرٌّ يقيه، ولا بَحْرُ
ققلت: هما أمران؛ أحلاهما مُرُّ
وحسبُكَ من أمرين خيرُهُما الأَسْرُ
فقلت: أما والله، ما نالني حُسْرُ
وفي الليلة الظلماء يُفْتَقَدُ البدرُ
لنا الصِّدْرُ دون العالمين أو القبرُ
ومن خَطَبَ الحسناء لم يُغْلِها المَهْرُ
11. ولكنْ إذا حُمَّ القضاء على امرئ
12. وقالُ أصيحابي: الفرارُ أو الرِّدى؟
13. ولكنِّي أمضي لما لا يعيِّني،
14. يقولون لي: بعثَ السَّلامَةَ بالرِّدى؛
15. سيدكُرُّني قومي إذا جدَّ جدُّهم
16. ونحن أناس لا توسَّطُ عندنا
16. تهونُ علينا في المعالي نفوسُنا؛





تحليل القصيدة

أراك عصي الدمع شيمتك الصبر أما للهوى نهي عليك ولا أمر؟

أراك لا تذرف الدموع متصبراً، فما بالك؟ أخرجت عن حكم الهوى وأصبحت لا تنتهي بنواهيه أو تأتمر بأمره؟

ملاحظات:

1. ظاهرة التصريح في البيت الأوّل.
2. أسلوب التجريد.
3. الاستفهام.
4. الكناية.





تحليل القصيدة

بلى أنا مشتاق وعندي لوعة ولكنّ مثلي لا يذاع له سرّ

يجيب الشاعر قائلا: بلى، إنني محبّ كغيري وأعاني ما يعانيه العشاق ولكنني أتجلّد وأتماسك وأحاذر أن يشيع سرّ حبي بين الناس.

ملاحظات:

1. بلى: حرف جواب يأتي بعد النفي فيجعله إثباتا.
2. النفي (لا يذاع له سرّ).





تحليل القصيدة

إذا اللَّيْلُ أضواني بسطت يد الهوى وأذلت دمعاً من خلأئقه الكبر

عندما يخيم عليّ اللّيل ويثقل كاهلي، أبسط هواي وأذيعه (إذ لا رقيب) وأذرف دموعاً تأنف أن تذرف أمام أحد لكبرياء صاحبها وعظمة نفسه.

ملاحظات:

1. استعارة مكنية " بسطت يد الهوى "
2. الطّباق (أذلت دمعاً_ خلأئقه الكبر)





تحليل القصيدة

معلّتي بالوصل والموت دونه إذا متّ ظمانا فلا نزل القطر

أيتها المحبوبة التي تتداويني بوصلها، ما أشقّ الوصول إليك! لأنّ الموت يعترض سبيلي، وإذا متّ في سبيل وعدك وحبّك، فلا عاش محبّ لك بعدي.

ملاحظات:

1. أسلوب الشرط.
2. النداء
3. التمني.





تحليل القصيدة

وفيت وفي بعض الوفاء مذلة لأنسة في الحيّ شيمتها الغدر

يبين الشاعر أنّه وفيّ لمحبوّته وتحملّ المذلة من أجل هذا الوفاء، ولكنّها تتصّف بالغدر؛ فلا تقابل هذا الوفاء بمثله بل بالغدر.

ملاحظات:

1. الطّباق.





تحليل القصيدة

تسألني: من أنت؟ وهي عليمة وهل بفتى مثلي على حاله نُكْرُ؟

انظروا أيها الناس أمر هذه الحبيبة، تسائل عني متجاهلة، ومثلي لا يُنكرُ شأنه ولا تخفى شهرته.

ملاحظات:

1. الطَّباق (عليمة _ نكر).

2. الاستفهام



تحليل القصيدة

قتيلك! قالت: أيهم؟ فهم كثير

فقلت كما شئت وشاء لها الهوى:

فأجبتها وفق هواها قائلاً: إنني قتيل حبك، فعادت تتساءل متهكّمة: إن قتلاي
كثيرون، فأيّهم أنت؟

ملاحظات:

1. الحوار (فقلت... فقالت)





تحليل القصيدة

فقلت لها: لو شئت لم تتعنتي، ولم تسألني عني وعندك بي خبرُ

فأجبتها لو أردت لما ظلمتني بكثرة تساؤلك وتجاهلك وأنت أخبر الناس بي.

ملاحظات:

1. أسلوب الشرط. (لو)





تحليل القصيدة

فقلت: لقد أزرى بك الدهر بعدنا فقلت: معاذ الله بل أنت لا الدهر

قالت إنّ الدهر حقرّك وأضعفك وأمرك، فردّ بل أنت من فعل لي هذا لا الدهر.

ملاحظات:

1. الحوار.





تحليل القصيدة

أسرت وما صحبي بعزل لدى الوغى ولا فرسي مهر ولا ربّه غمر

نعم أسرت، ولم أكن ضعيفاً؛ فكان أصحابي مزوّدين بالسّلاح، وكنت أمتطي فرساً
تعوّد خوض المعارك وفارسه مجرّب.

ملاحظات:

1. أسلوب النّفي.
2. الكناية : نفي ليكنّي على الاستعداد والجّهوزيّة للحرب.





تحليل القصيدة

ولكن إذا حُمّ القضاء على امرئ فليس له برّ يقيه ولا بحر

كان أسري قضاءً لا يردّ، فالقضاء إذا وقع على امرئ، فلا برّ يحميه أو بحر يقيه منه.

ملاحظات:

1. تبرير الوقوع بالأسر بفعل القضاء والقدر، وهو أمر محتوم لا يستطيع إلى ردّه سبيلاً.





تحليل القصيدة

وقال أصيحابي: الفرار أم الرّدى؟ فقلت: هما امران؛ أحلاهما مُرّ

لقد اقترح أصحابي (وهم قليلون) عليّ أن أفرّ من المعركة وإلّا هلكت، فأجبتهم أن الفرار عندي مرّ المذاق بمرتبة الهلاك؛ لأنّه سبّة وعار.

ملاحظات:

1. أسلوب الحوار.
2. أسلوب التّصغير (أصيحابي) ليكّي على قلة العدد.
3. أسلوب الاستفهام.
4. الطّباق





تحليل القصيدة

ولكنني أمضي لما لا يعينني وحسبك من أمرين خيرهما الأسر

فأجبت أصحابي على اقتراحهم، إنني سأختار الأسر؛ لأنه لا يعينني ومع أنه ويل إلا أنه أهون من إقدامي على الفرار.

ملاحظات:

1. الشاعر يطرح خيارًا ثالثًا.
2. الكناية (لما لا يعينني كناية عن الهرب).





تحليل القصيدة

يقولون لي: بعت السّلامة بالرّدى فقلت: أما والله، ما نالني خسر

فردّوا عليّ أنّك بذلك اخترت السّلامة على الموت، فأخبرتهم أنّ اختياري هذا لا ينالني منه الهلاك أو العار.

ملاحظات:

1. الطّباق
2. الحوار.
3. القسم





تحليل القصيدة

سيذكرني قومي إذا جدّ جدّهم وفي الأيلة الظلماء يفتقد البدر

وفي وقوعي في الأسر خسارة لقومي، سيفتقدوني كلما اشتدّ أمرهم وتأزّم، وكلّما أحوجهم الزّمن لرجال أبطال مثلي، ويصبح حالي عندهم كحال القمر الذي يفتقده السّاري ليتهدي بنوره.

ملاحظات:

1. التشبيه البليغ.

2. الشّرط.

3. الجناس.





تحليل القصيدة

ونحن أناس لا توسط عندنا لنا الصّدر دون العالمين أو القبر

نحن قوم نتطلع دائما لأن نكون في القيادة والريادة بين الناس، وكلّ الناس تبع لنا،
نقاتل لأجل هذا فإمّا أن نحصل عليه أو نموت.

ملاحظات:

1. الافتخار والاعتداد.
2. الانتقال إلى ضمير المتكلمين.





تحليل القصيدة

تهون علينا في المعالي نفوسنا ومن خطب الحسناء لم يغلها المهر

إنني من قوم يرخصون أنفسهم ويذلوها في طلب المعالي مثلما يبذل خايط الحسناء
مهراً كثيراً غالياً في سبيل الحصول عليها.

ملاحظات:

1. التشبيه الضمني.



إجمال للأساليب الفنيّة والجوانب الجماليّة



أسئلة للتدرّب والعمل الذاتي





מדינת ישראל
משרד החינוך

شكرًا لمشاركتك في الدرس